[18] أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ * وكذلك نصرف الآيات و ليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون * اتبع ما اوحي إليك من ربك لا إله إلا هو و أعرض عن المشركين " إلى قوله سبحانه ": وأقسموا باﷲ جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند اﷲ وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون * و نقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون * ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شئ قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء اﷲ ولكن أكثرهم يجهلون * " إلى قوله ": أفغير اﷲ أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين * وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم * وإن تطع أكثر من في الارض يضلوك عن سبيل اﷲ إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون * " إلى قوله ": وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون " إلى قوله تعالى ": وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل اﷲ اﷲ أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند اﷲ وعذاب شديد بما كانوا يمكرون * " إلى قوله ": وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين * إنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين * قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون * وجعلوا ﷲ مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا ﷲ بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى اﷲ وما كان ﷲ فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون * و كذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء اﷲ ما فعلوه فذرهم وما يفترون * وقالوا هذه أنعام وحرث حجر (1) لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم اﷲ عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون * وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على

_____

(1) الحجر: الممنوع منه بتحريمه.